

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو مجاز . ودائِرَةُ الناحِر : تكون في الجِران إلى أسفل من ذلك . وقعدَ فلانُ في نَحْرِ فلان : قابِلَه . ونَحَرَتهُ نَحْرًا : قابِلَتْهُ . وتَناحَرُوا على الطريق وغيره إذا تَتابعوا عليه . وهو مَجاز . والنَّحْرِيَّة : قرية بمصر من أعمال الغَرْبِيَّة . ونَحِيْزَةُ الرجل . كسَفِيْنَة : طَبِيعته . والنَّحِيْزَةُ أيضًا : طُرَّةٌ تُنْسَجُ ثم تُخاط على الفساطيط شبه الشُّقَّة . والنَّحِيْزَةُ : العَرَقَةُ وقال ابنُ شُمَيْلٍ : النَّحِيْزَةُ : طريقةٌ سوداءُ كأنَّها خطٌّ مُسْتَوِيَّةٌ مع الأرض خَشِنَةٌ لا يكون عَرْضُها ذِرَاعِيْنِ وإِنَّمَا هي علامة في الأرض من حجارة أو طين أسود . وقال الأصمعيُّ : النَّحِيْزَةُ : الطريقُ بعَيْنَيْهِ شُبِّهَ بخطوط الثَّوْبِ وقال أبو زَيْدٍ : النَّحِيْزَةُ من الشَّعْر يكون عَرْضُها شِبْرًا تُعَلَّقُ على الهَوْدَجِ يُزَيِّنُونَه بها . وربما رَقَموها بالعِهْنِ . وقال أبو عمرو : النَّحِيْزَةُ : النَّسِيْجَةُ شَبه الحِزام يكون على الفساطيط التي تكون على البيوت تُنْسَجُ وَحَدَّها وكأنَّ النَّحِيْزَةَ من الطُّرُقِ مشَبِّهَةٌ بها . وقال أبو خَيْرَةَ : النَّحِيْزَةُ : الجِلُّ المُنْقَاد في الأرض والأصلُ في جميع ما ذُكِرَ واحدٌ وهو الطريقة المُسْتَدَقَّة . والنَّحِيْزَةُ : وادٍ في ديار غَطَفَانَ عن أبي موسى .

نخر .

نَخَرَ الإنسانُ والحمارُ والفرسُ يَنْخِرُ بالكسر وَيَنْخِرُ بالضم نَخِيرًا كَأَمِيرٍ : مَدَّ الصَوْتَ والنَّفَسَ في خَيْاشِيمه فهو نَاخِرٌ ومنه حديث ابنِ عَبَّاسٍ : " لَمَّا خَلِقَ إبْلِيسَ نَخَرَ " أي صَوَّتَ من خَيْاشِيمه كأنه نَغَمَةٌ جَاءَتْ مُضْطَرِبَةً . والمنخِرُ بفتح الميم والخاء وبكسرهما كَسَّرَ الميم إِتِّباعُ لكسرة الخاء كما قالوا مِنْتِنِ وهما نادِران لأنَّ مَفْعُولًا ليس من الأبنية . وفي التهذيب : ويقولون مِنْخِرًا وكان القياس مِنْخِرًا ولكن أرادوا مِنْخِيرًا وذلك قالوا مِنْتِنِ والأصل مِنْتِنِ . وبضمَّهما وكمَجْلِسٍ ومُؤَلِّمٍ : الأنف . قال غَيْلانُ بنُ حُرَيْثٍ :

يَسْتَوِعِبُ البَوَّعِيْنَ من جَرِيره . . . من لَدِّ لَحْيَيْه إلى مُنْخُورِه هكذا أَنشده الجَوْهَرِيُّ قال ابنُ بَرِّيٍّ : وصوابُ إنشاده كما أَنشده سيبويه : إلى مُنْخُورِه بالحاء والمُنْخُور هو النَّحْرُ وصفَ الشاعرُ فَرَسًا بِطولِ العُنُقِ فَجَعَلَه يَسْتَوِعِبُ من حَدِّلِه مِقْدارَ باعِيْنَ من لَحْيَيْه إلى نَحْرِه هكذا في اللسان هنا وأورد المصَّاغانيُّ هذا البحث في نخر . في الحديث : " أَنَّهُ أَخَذَ بِنُخْرَةِ

الصبي " نُخْرَةَ . الأنف بالضم " : مُقَدِّمَتُهُ وهي رأسه أو خِرْفُهُ أو ما بين
الْمَنْدُخَرَيْنِ أو أَرْنَيبته يكون للإنسان والشاءِ والناقة والفرَسَ والحمار . ويقال :
النُّخْرَةَ . الأنف نَفْسُهُ . ومنه قَوْلُهُمْ : هَشَمَ نُخْرَتَهُ . من المَجَازِ :
النُّخْرَةَ من الرِّيحِ : شِدَّةُ هُبُوبِهَا وَعَصْفُهَا . وَنَخَرَ الحَالِبُ الناقة
كَمَا نَعَى : أَدْخَلَ يَدَهُ فِي مَنْدُخَرِهَا وَدَلَّكَه أو ضَرَبَ أَنْفَهَا لِتَدْرُسَ .
وناقةٌ نَخُورٌ كصَيورٍ : لا تَدْرُسُ إِلَّا على ذلك . وقال الليث : النُّخُورُ : الناقةُ
التي يَهْلِكُ ولدُها فلا تَدْرُسُ حتى تُنْخَرَ تُنْخِرًا . والتَّخِيرُ : أن يَدُلُّكَ
حالبُها مُنْخَرِيَّها بإبْهَامِيَّه وهي مُنَاخَةٌ فتثورَ دارَّةً . وفي الصَّحاحِ : النُّخُورُ
من النُّوقِ : التي لا تَدْرُسُ حتى تَضْرِبَ أَنْفَهَا ويقال : حتى تُدْخِلَ إصْبَعَكَ فِي
أَنْفِهَا . والنُّخَيْرُ ككَتِفٍ والنَّخِيرُ : البالي المُتَفَتَّتِ يَقالُ : عَظْمٌ نَخِيرٌ
وناخيرٌ وقد نَخِرَ كَفَرِحَ وكذلك الخَشَبَةُ وقد نَخِرَتَ إذا بَلَّيَتَ واستَرَحَت
تَتَفَتَّتَتَ إذا مُسَّتَتَ أو النُّخْرَةُ من العِظَامِ : الباليَّةُ والنَّخِرَةُ : التي فيها
بَقِيَّةٌ . وقيل : هي المُجَوِّفَةُ التي فيها ثِقْبِيَّةٌ يجيءُ منها عندَ هُبُوبِ الرِّيحِ
صوتٌ كالنُّخَيْرِ . وقولُه تعالى : " أَتِذَا كُنْزًا عِظَامًا نَخِرَةَ " وقُرئ : ناخِرَةُ .
قال الفَرَّاءُ : وناخِرَةُ أَجْوَدُ الوَجْهَيْنِ لأنَّ الآياتِ بالألفِ ألا ترى أنَّ ناخِرَةَ مع
الحافِرَةِ والسَّاهِرَةِ أشبه بمَجِيءِ التَّأْوِيلِ . قال : والنَّخِرَةُ والنُّخْرَةُ سَوَاءٌ
في المعنى بمنزلةِ الطامِعِ والطَّامِعِ . نَخِيرٌ وَنَخَّارٌ كزُبَيْرٍ وشَدَّادٍ :
اسْمَانِ . والنُّخُورُ بالكسر : الشَّريفُ وقيل : المُتَكَبِّرُ . قال رؤبة :